صلاح يكتفي بجائزة بوشكاش وديشامب يتفوق على زيدان

مودريتش ينهي عصر الدون والبرغوث ويحصد لقب «أفضل لاعب بالعالم»

مودريتش أفضل لاعب في العالم

كان عام 2018 أشبه ببحر هائج يسبح فيه النجم الكرواتي، لوكا مودريتش، لاعب وسط ريال مدريد، فتارة تقذفه الأمواج إلى أعلى، وأحيانا أخرى تكسر صموده، ليغرق في أزمات.

كذلك قضى مودريتش مسيرته طوال العام، ما بين إنجازات كبيرة مع فريقه الإسباني ومنتخب بلاده، قابلتها مشاكل بالغة الخطورة خارج حدود المستطيل الأخضر، وصلت إلى تهديده بالسجن.

توج مودريتش مع فريقه ريال مدريد بكأسي السوبر المحلي والأوروبي وكأس العالم للأندية، واحتفظ بلقب دوري الأبطال للعام الثالث على التوالي، قبل أن يقود منتخب بلاده للإنجاز الأكبر في تاريخه بحصد الميدالية الفضية لكأس العالم بعد الخسارة أمام فرنسا 2-4 في نهائي مونديال (روسيا 2018).

سار النجم الكرواتي على السجادة الحمراء لتكريمه في 4 بلدان مختلفة، حيث نال جائزة أفضل لاعب في مونديال الأندية الأخير بالإمارات، ثم حصد جائزة أفضل لاعب في كأس العالم بملعب لوجنيكي الذي استضاف نهائي مونديال 2018.

بعدها توج كأفضل لاعب في أوروبا بحفل أقيم الشهر الماضي في إمارة موناكو، قبل أن يتربع الليلة على عرش الأفضل في العالم بحفل الاتحاد الدولي (فيفا) في العاصمة البريطانية لندن.

لم يتأثر مودريتش وسط كل هذه الإنجازات بالأنباء التي لوثت سمعته، واتهامه بالاختلاس، وتقاسم أموال مع زدرافكو ماميتش، رئيس نادي دينامو زغرب الكرواتي وشقيقه في صفقة انتقال اللاعب إلى توتنهام هوتسبير الإنجليزي عام 2008، وهي القضية التي فتحت نار الهجوم والسخرية ضده، وبات مهدداً بالحبس لفترة تصل إلى 5 سنوات.

اتهام مودريتش بالاختلاس، قضية لم يثبت فيها تورطه بشكل نهائي بعد، إلا أن نجم ريال مدريد وقائد إنجاز قضية كرواتيا، كان بمثابة "اللص" الذي تسلل إلى قمة الكرة العالمية، لينهي احتكار النجمين ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو على الجوائز الفردية سواء أوروبيا أو عالميا على مدار 10 سنوات متتالية.

صعد مودريتش إلى منصة التتويج في ظل غياب لميسي ورونالدو عن المشهد في الحقل اللندني، بينما تواجد وجه جديد، هو المصري محمد صلاح نجم ليفربول الإنكليزي، ليستهل النجم الكرواتي حملة تغيير خريطة الجوائز الفردية في المستقبل.

وقال لوكا مودريتش، لاعب وسط ريال مدريد ومنتخب كرواتيا، إنه يشعر بفخر شديد لحصده جائزة أفضل لاعب في العالم، المقدمة من الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا".

وأضاف مودريتش، عقب تسلمه الجائزة، خلال حفل أقيم اليوم الإثنين، في لندن: "إنه لشعور رائع وفخر كبير. أهنئ محمد صلاح وكريستيانو رونالدو على الأداء المميز في الموسم الماضي، وأنا أن القتال سيزداد على الجائزة في المستقبل".

وأضاف: "الجائزة ليست لي فقط، بل لزملائي في ريال مدريد والمنتخب، وكذلك المدربين. شكرا لهم جميعا، كما أهديها لعائلتي، فهم الأفضل، ولولاهم لما وصلت لما حققته".

وأردف اللاعب الكرواتي: "أشكر محبيني في جميع أنحاء العالم على دعمي وإظهار الحب لي".

واختتم مودريتش كلمته: "كما أشكر كل من منحني صوته. هذه الجائزة تمنحنا الأمل لنكون الأفضل، وأن كل الأحلام يمكن أن تتحقق".

صلاح "بوشكاش"

توّج المصري محمد صلاح، مهاجم ليفربول، بجائزة "بوشكاش" المقدمة من الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، لصاحب أفضل هدف بالعالم لعام 2018، خلال الحفل الذي أقيم اليوم الإثنين بالعاصمة البريطانية لندن.

وقال محمد صلاح بعد الفوز بالجائزة: "سعيد وفخور جدًا بعد الفوز بالجائزة، أريد أن أشكر الذين صوتوا لي، وأتطلع لجائزة أخرى هذه الليلة".

وتفوّق هدف صلاح، الذي سجله في إيفرتون، على مقصية كريستيانو رونالدو في يوفنتوس، وأهداف جاريث بيل (الريال أمام ليفربول)، دينيش تشيرشيف (روسيا أمام كرواتيا)، كريستودوبولوس (آيك أثينا أمام أولمبياكوس)، جيورجيان دي أراسكايتا (كروتزرو أمام أميركا)، ورايلي ماكجري (نيوكاسل جيتس أمام ملبورن سيتي)، ليونيل ميسي (الأرجنتين أمام نيجيريا)، بنجامين بافارد (فرنسا أمام الأرجنتين)، ريكاردو كواريزما (البرتغال أمام إيران).

دموع البرازيلية مارتا

اجهشت اللاعبة البرازيلية مارتا، في البكاء، بعد فوزها بجائزة أفضل لاعبة في العالم من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا".

وتفوقت اللاعبة البرازيلية على أداهيجربرج (النرويج) ودزينيفر ماروزان (ألمانيا).

وقالت مارتا خلال الحفل المقام في لندن: "يا إلهي. أنا عاجزة عن الكلام في هذه اللحظة الخاصة، لقد كنت في هذا المكان مرات عديدة، لكن جميعها كانت بمثابة الحلم".

يذكر أن مارتا كانت قد فازت بجائزة أفضل لاعبة في العالم من قبل الفيفا، 5 مرات سابقا، وكانت على التوالي في الفترة ما بين 2006-2010.

وتألقت لاعبة أورلاندو برايد الأمريكي في محطاتها المختلفة ما بين الأندية التي لعبت لها، والتألق الأعظم يظل دائما رفقة منتخب البرازيل، والتي تحمل شارة قيادته منذ أعوام.

ولم تكتف بكونها اللاعبة الأفضل في بلادها، بل قررت أن تكتب مزيداً من التاريخ عندما أصبحت اللاعبة الأكثر تهديفا في تاريخ نهائيات كأس العالم للسيدات، وذلك عندما سجلت في شباك كوريا الجنوبية في نهائيات 2015 بكندا.

ديشامب أفضل مدرب

تَوّج الفرنسي ديديه ديشامب، مدربَ المنتخب الفرنسي، بجائزة أفضل مدرب في العالم، لعام 2018، المقدمة من الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، خلال الحفل الذي أقيم اليوم الإثنين، في العاصمة البريطانية لندن.

ويلعب صاحب الـ26 عاما، الذي شارك مع المنتخب الألماني وتفوّق ديشامب، على مواطنه الفرنسي زين الدين زيدان الذي قاد ريال مدريد، للفوز بدوري أبطال أوروبا للمرة الثالثة على التوالي، والكرواتي زلاتكو دالیتش، الذي قاد المنتخب الكرواتي لنهائي المونديال الروسي.

كان ديشامب، قد قاد منتخب الديوك للفوز بمونديال روسيا للمرة الثانية في تاريخ فرنسا، بعد المرة الأولى التي توجوا بها قبل 20 عامًا.

يذكر أنّ زيدان، كان قد فاز بالجائزة في العام الماضي.

ألمانيا "اللعب النظيف"

منح الاتحاد الدولي لكرة القدم، الألماني لينارت ثاي، جائزة اللعب النظيف، خلال حفل القيفا للأفضل، بالعاصمة البريطانية لندن.

ويلعب صاحب الـ26 عاما، بكل فئاته السنية تحت 20 عاما، في فريق فيتلو الهولندي.

التشكيلة المثالية

وأعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، التشكيلة المثالية لعام 2018، خلال الحفل الذي أقيم في العاصمة البريطانية لندن.

وجاءت التشكيلة التي أعلنها القيفا على النحو التالي:

حراسة المرمى: دافيد دي خيا

الدفاع: دانى ألفيس، رافاييل فاران، سيرجيو راموس، مارسيلو

الوسط: لوكا مودريتش، نجولو كانتي، إدين هازارد، ليونيل ميسي

الهجوم: كيليان مبابي، كريستيانو رونالدو

كورتوا الاخطبوط

توج تيبو كورتوا حارس مرمى ريال مدريد، بجائزة أفضل حارس خلال عام 2018، في حفل القيفا الذي أقيم في العاصمة البريطانية لندن.

وحصد كورتوا الجائزة، متفوقا على الفرنسي هوجو لوريس حارس توتنهام، والدنماركي كاسبر شمايكل حارس ليستر سيتي.

وقد جاءت مسيرة اللاعب كالتالي:

نشأته وبدايته

ولد كورتوا في 11 مايو عام 1992 في مدينة بري البلجيكية، وبدأ مسيرته الكروية من خلال أكاديمية جينك، وتدرج في صفوف فرق الناشئين في النادي.

وظهر كورتوا لأول مرة بقميص الفريق الأول لجينك في 17 أبريل 2009، ولم يشارك في أي مباراة الموسم التالي، ولكن ظهر تألقه خلال موسم 2010-2011، حيث توج بجائزة أفضل لاعب في النادي وأفضل حارس مرمى في العام، بعدما قاد الفريق للتتويج بلقب الدوري.

وشارك كورتوا بمجموع مبارياته مع جينك في 45 مباراة، واستقبلت شباكه 49 هدفا، وخرج بشباك نظيفة في 14 لقاء.

الاحتراف الخارجي

بعد تقديم موسما استثنائيا مع جينك، انتقل في صيف 2011 إلى تشيلسي الإنكليزي، بعقد يمتد لـ5 سنوات، مقابل 9 ملايين يورو.

ولكن تشيلسي قرر إعارة الحارس الشاب لصفوف أتلتيكو مدريد، من أجل اكتساب المزيد من الخبرات، حيث لعب حتى صيف 2014.

وشارك كورتوا مع الروخيبلانكوس في 154 مباراة، واستقبلت شباكه 125 هدفا، وخرج بشباك نظيفة في 76 مباراة.

وتوج البلجيكي مع الأتلتي بلقب الليجا، والدوري الأوروبي، وكأس السوبر الأوروبي، وكأس ملك إسبانيا، ووصل معهم لنهائي دوري الأبطال في 2014، والذي خسروه لصالح ريال مدريد.

العودة لتشيلسي

عاد كورتوا مرة أخرى لصفوف تشيلسي في صيف عام 2014، حيث لعب 154 مباراة بقميص البلوز، وتلقت شباكه 152 هدفا، وخرج بشباك نظيفة في 58 لقاء.

وحصد كورتوا لقبين للدوري الإنكليزي مع البلوز، وكأس رابطة المحترفين، وكأس الاتحاد الإنكليزي.

وقرر البلجيكي الرحيل عن قلعة "ستامفورد بريدج" صيف العام الجاري، والانتقال لصفوف ريال مدريد الإسباني، في صفقة بلغت قيمتها 31.5 مليون جنيه إسترليني لمدة 6 سنوات.

المسيرة الدولية

بدأ كورتوا مسيرته مع المنتخب البلجيكي الأول في 15 نوفمبر 2011، ولعب 67 مباراة حتى الآن، حيث استقبل 43 هدفا، وخرج بشباك نظيفة في 31 لقاء.

ويُعد أبرز إنجاز له مع منتخب الشياطين الحمر، احتلال المركز الثالث لمونديال روسيا هذا الصيف، وتوج بجائزة القفاز الذهبي كأفضل حارس في البطولة.

6 أصوات عربية فقط تنصف صلاح

محمد صلاح

لم يحظ محمد صلاح، نجم ليفربول الإنكليزي ومنتخب مصر، بمساندة عربية كافية في سباق الفوز بجائزة الفيفا لأفضل لاعب في العالم، التي نالها الكرواتي لوكا مودريتش لاعب وسط ريال مدريد.

واتضح من بيانات التصويت لقائدي ومدربي المنتخبات، أن هناك 6 أصوات عربية فقط، رشحت صلاح في المركز الأول، منهم 4 لاعبين هم زميله عصام الحضري قائد منتخب الفراعنة، والسوري عمر السومة مهاجم أهلي جدة السعودي، وعبدول با قائد موريتانيا، وعبداللطيف البهداري قائد فلسطين، ومدربان هما علي‌تصويت المكسيكي خافيير أجيري المدير الفني لمنتخب مصر، والتشيكي ميروسلاف سكوب، المدير الفني للبحرين، والذي سبق أن قاد شباب الفراعنة في مونديال تحت 20 سنة، الذي استضافته مصر عام 2009.

على الجانب الأفريقي، ترشح محمد صلاح في المركز الأول بتصويت قائدي كل من منتخبات الكاميرون، جزر كايمان، تشاد، والكونغو.

ومن بقية القارات، جاء التصويت من مدربي جبل طارق، إيران، منغوليا، أيرلندا الشمالية، سنغافورة، السويد، وزميليه في ليفربول الهولندي فيرجيل فان دايك، والإستوائي راجنار كلافان

ووضعه في الصدارة أيضا كل من مدربي منتخبات برمودا، أيسلندا والهند، وكذلك اليكس ماكليش المدير الفني لاسكتلندا، والذي سبق أن قاد نادي الزمالك قبل عامين.

كورتوا يفسر سر غياب بعض النحوم عن الحفل

تيبو كورتوا

أبدى البلجيكي تيبو كورتوا، حارس مرمى ريال مدريد، الذي حصل على جائزة أفضل حارس في 2018 خلال حفل توزيع جوائز «الأفضل»، تفهمه لغياب بعض الأسماء البارزة مثل كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي، عن الحضور.

وأوضح كورتوا في تصريحات لوسائل إعلام إسبانية عقب تتويجه بالجائزة «هذا ما حدث في النهاية. هناك دوما مباريات في الدوري، وهذا يجب أن يكون الأهم. السفر لساعتين ونصف إلى هنا ثم العودة للعب مباراة ليس الحل الأفضل، أتفهم ظروف البعض في عدم القدوم».

وأعرب صاحب «القفاز الذهبي» في مونديال روسيا عن «سعادته البالغة» بانضمامه «لأفضل ناد في العالم»، كما تمنى «أن يتمكن من إسعاد جماهير الفريق دائما».

كما تحدث صاحب الـ26 عاما عن اختيار 4 لاعبين من الفريق الملكي ضمن التشكيلة المثالية لهذا العام، فضلا عن اختيار مودريتش كأفضل لاعب في العالم.

وقال في هذا الصدد «هذا يعكس القيمة الفنية الكبيرة للفريق، وعلينا العمل بقوة باستمرار من أجل حصد الانتصارات والألقاب، هناك لاعبين آخرين أيضا كانوا يستحقون التواجد ضمن التشكيلة المثالية».

لوكا: الفوز بدوري الأبطال للمرة الرابعة مع الريال سيكون أمراً جنونياً

أكد الكرواتي لوكا مودريتش، لاعب وسط ريال مدريد الإسباني والمتوج بجائزة أفضل لاعب في 2018 خلال حفل جوائز «الأفضل» للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، أن الفوز بلقب دوري الأبطال للمرة الرابعة مع الفريق الملكي سيكون أمرا «جنونيا».

وأكد مودريتش، في تصريحات عقب استلام الجائزة «هذه البطولة تجري في عروق لاعبي ريال مدريد، دائما نريد الفوز بها، بدأنا البطولة بطريقة رائعة ويجب الاستمرار هكذا. البطولة ما زالت في بدايتها، ولكن الفوز بها مجددا سيكون أمرا جنونيا».

وحول غياب النجمين البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي عن الحفل، فضل النجم الكرواتي عدم الدخول في جدال، وأشار إلى أنه كان ليسعد كثيرا بتواجدهما.

وتفوق وصيف بطل العالم مع منتخب بلاده في التصويت على رونالدو والمصري محمد صلاح.

وبات مودريتش أول لاعب في التاريخ يجمع في عام واحد بين جوائز الأفضل في كأس العالم، والاتحاد الأوروبي «يويفا»، والاتحاد الدولي «فيفا».

وأكد صاحب الـ33 عاما أن هذا الموسم هو «الأفضل على الإطلاق» في مسيرته الرياضية.

سوكر يعلق على غياب كريستيانو وليو

سوكر

انتقد النجم الكرواتي السابق دافور سوكر، غياب كلا من كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي، اليوم الإثنين، عن الحفل السنوي لـ"فيفا"، في العاصمة البريطانية لندن.

وقال سوكر الذي يشغل منصب رئيس اتحاد الكرة الكرواتي، في تصريحات للتليفزيون الإسباني: "الحياة ليست مفروشة بالورود، الخسارة لا تنتقص من سيادتكم".

وكسر الكرواتي لوكا مودريتش، احتكار ميسي ورونالدو لجائزة أفضل لاعب في العالم، وانتزع عرش الأفضل للمرة الأولى في مسيرته الكروية. وتقاسم الثنائي العرش العالمي على مدار العقد الأخير، برصيد 5 ألقاب لكل منهما.

وتفوق مودريتش على منافسيه المصري محمد صلاح ورونالدو، الذي لم يحضر الحفل، متعللا بانشغاله مع فريقه يوفنتوس في الاستعداد لمباراة بولونيا في الدوري الإيطالي، اليوم الأربعاء.

وخلت القائمة النهائية للمرشحين للجائزة، من اسم ميسي للمرة الأولى، منذ تواجده في هذه القائمة النهائية عام 2007، حيث تواجد في القائمة على مدار 11 نسخة متتالية.

وغاب رونالدو عن الحفل، وذلك وسط تكهنات سبقت الحفل، بأن الجائزة ستذهب لمودريتش، في ظل فوزه مع ريال مدريد بلقب دوري أبطال أوروبا، وتأهله مع المنتخب الكرواتي للمباراة النهائية لكأس العالم 2018، بينما غاب ميسي، بعد أن خلت القائمة النهائية من اسمه.

ومنذ تتويج البرازيلي كاكا بالجائزة في 2007، لم يستطع أي لاعب في العالم كسر هيمنة ميسي ورونالدو على هذه الجائزة حتى أحكم مودريتش قبضته عليها.

وكان مودريتش تفوق على رونالدو وصلاح أيضا في الصراع على جائزة أفضل لاعب في أوروبا، والتي انتزعها اللاعب في وقت سابق من الشهر الحالي، كما كانت هذه الجائزة هي الثالثة له في غضون أقل من 3 شهور، حيث توج في 15 يوليو الماضي بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب بالمونديال.

وكان للكرواتي، 33 عاما، دورا بارزا مع رونالدو في فوز الريال بلقب دوري الأبطال الأخير، ليكون الموسم الثالث على التوالي الذي يحرز فيه الملكي لقب البطولة، ويرفع رصيده إلى 13 لقبا، ولكن المونديال لعب دورا كبيرا في تتويجه اليوم، خاصة مع خروج رونالدو وميسي وصلاح مبكرا مع منتخبات بلادهم.